

لبيك يا وطني



لنا التاريخ يسجد إن ركبنا
وهذا العزم تحمله بنونا

لأرض القدس قد كُنَّا ليوثًا
نصدُّ الظُّلم لا نخشى المنونا

أيا وطني إليك الدَّهر حبي
إليك العشق أهدي والحنينا

أيا وطني فداك اليوم رُوحِي
على الإخلاص نُعطيك اليمينَا

ومهما طال فيك الظلم تبقى
لك الأرواح تخفق ما بقينا

لعمرك هل يطيّب اليوم عيش
لمن خانوا المربع والحصونا

يظن الظالمون بأنّ شعبي
سينسى موطناً أمسى سجيناً

بصفقة قرنكم سُحقاً كفرنا
ورب الكون يشهد ما نسينا

إليك الروح تخفق يا بلادي
وحُبّ الأرض يعلنونا جبيناً

لهذي الأرض يا وطني عشقنا
وفيهما القلب ينبض ما حيننا

دم الثوار يعلن كل يوم
بأن الأسد ترفض أن نهونا

ولو فصلوا الجماجم ما خضعنا
فهذي الأرض طهرها نبينا

نُقاوم والإله لنا نصير
ولو قطعوا المجامع والوتينا

فعهدًا أن نصون الأرض عهدًا
نربّي في مرابعها البنيينا

ونترك راية الأجداد تعلو
على عكا السليلة أو جنينا

وفي حرم الخليل لنا لقاء
لنحمي الأرض فيها والحصونا

إلى الأقصى الشريف نذرت نفسي
إليه الروح أهدي والعيونا
